

جامعة القاهرة

كلية رياض الأطفال

قسم العلوم الأساسية

**فعالية برنامج مسرحي عرائسي في التثقيف الصحي
لأطفال الروضة**

**The Efficiency Of Puppets Theatre
Program To Health Education For
Kindergarten Children**

رسالة مقدمة من

ياسمين أحمد حسن محمد

معيدة بقسم العلوم الأساسية - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

للحصول على درجة الماجستير في التربية (رياض الأطفال)

إشراف

أ.م.د/ أبو المجد أحمد فرغلي

أستاذ مساعد الصحة العامة

كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

أ.د. كمال الدين حسين

أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية

كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

شكر و تقدير

بسم الله والحمد لله و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين الهادى البشير والسراج المنير سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.... أما بعد

بداية لايسع الباحثة فى هذا المقامطيب إلا أن تقدم بخالص الشكر والتقدیر الى الأستاذ الدكتور / كمال الدين حسين أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة على كل ما قدمه سيادته من عون وإرشادات وتوجيهات علمية فقد كان لتشجيع سيادته وأراءه السديدة الأثر البالغ في تنفيذ هذا البحث . فله مني جزيل شكري وعظيم امتنانى.

كما تقدم الباحثة بالشكر الى الدكتور / أبو المجد أحمد أستاذ مساعد الصحة العامة بقسم العلوم الأساسية- كلية رياض الأطفال- جامعة القاهرة لما قدمه من توجية وتشجيع دائم للباحثة.

كما يسعد الباحثة أن تقدم بعظيم الشكر والتقدیر للأستاذ الدكتور / محمد حافظ حتحوت أستاذ الصحة العامة وعميد معهد أبحاث طب البلد الحارة سابقا على تفضل سيادته بقبول مناقشة البحث.

كما يسعد الباحثة أن تقدم بعظيم الشكر والتقدیر للأستاذ / محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد دراسات الطفولة - جامعة عين شمس على تفضل سيادته بقبول مناقشة البحث.

كما تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدیر الى مدرسات روضة مدرسة جمال عبد الناصر التجريبية لحسن تعاونهم خلال إجراء الدراسة الميدانية.

كما تتقديم الباحثة الى الأستاذة المحكمين للبرنامج والمقياس الخاص بالدراسة لما قدموه من نصائح علمية سديدة.

كما تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدیر الى أسرة الكلية والعاملين بها على حسن تعاونهم أثناء مدة الدراسة.

كما أتقدم بكل معانى الحب والتقدير والعرفان بالجميل الى أمى الغالية على عطائها الفياض بلا حدود ومساندتها لى وتحملها معى العنااء والمشقة . فلن أوفيها حقها على مهما قدمت أعطاها الله الصحة والعافية .

كما أتقدم بكل معانى الود والحب والتقدير الى زوجى الحبيب لمساندته لى وتحمله معى مشقات البحث ومتاعبة . فله منى كل الحب والتقدير .

وإنى أهدى عملى المتواضع هذا الى روح أبي رحمة الله وأسكنه فسيح جناته .

وأخيراً فبحثى ها هو ذا بين أيديكم فإن كان به نفعاً فهذا بتوفيق من المولى عز وجل وإن كان به قصور فمن نفسي وما الكمال إلا لله رب العالمين .

فهرس الموضوعات

الموضوع

.....	قرار لجنة المناقشة والحكم
.....	شكر وتقدير.....
.....	فهرس الموضوعات
.....	فهرس الجداول.....
.....	مقدمة الدراسة.....
.....	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة
.....	مشكلة الدراسة
.....	أهمية الدراسة
.....	أهداف الدراسة
.....	مصطلحات الدراسة.....
.....	حدود الدراسة.....
.....	منهج الدراسة
.....	أدوات الدراسة.....
.....	الفصل الثاني " الإطار النظري للدراسة "
.....	المبحث الأول : مرحلة رياض الأطفال.....
.....	خصائص نمو الطفل وعلاقتها بالنمو الصحي ومسرح العرائس.....
.....	المبحث الثاني : مسرح العرائس كأحد أشكال مسرح الطفل.....
.....	تعريف مسرح الطفل
.....	أهمية مسرح الطفل.....
.....	وظائف مسرح الطفل
.....	أشكال مسرح الطفل.....
.....	مسرح العرائس وطفل الروضة.....
.....	أهمية مسرح العرائس
.....	أهداف مسرح العرائس

.....	وظائف مسرح العرائس.....
.....	المسرح ك وسيط للتنفيذ
.....	أنواع مسرح العرائس.....
.....	أنواع العرائس في مسرح العرائس
.....	عناصر بناء المسرحية.....
.....	عناصر بناء العرض
.....	المبحث الثالث : الصحة والتنقيف الصحي لطفل الروضة
.....	ماهية الصحة ودرجاتها
.....	التنقيف الصحي.....
.....	ماهية الت نقيف الصحي.....
.....	أهداف الت نقيف الصحي
.....	أهمية الت نقيف الصحي
.....	مكونات عملية الت نقيف الصحي.....
.....	وسائل الت نقيف الصحي
.....	التنقيف الصحي والوقاية من الأمراض المعدية.....
.....	الغذاء والصحة
.....	العدوى مصادرها وأنواعها.....
.....	بعض الأمراض المعدية الشائعة في الأطفال
.....	أولاً : الأنفلونزا
.....	ثانياً: التهاب الحلق واللوزتين
.....	ثالثاً : السعال الديكي
.....	رابعاً: الحصبة
.....	خامساً : الإسهال
.....	الوقاية من الأمراض المعدية
.....	الاحتياطات الازمة داخل رياض الأطفال والمدرسة للوقاية من الأمراض المعدية..
.....	التطعيم.....
.....	العادات الصحية السليمة
.....	التنقيف الصحي والعلاج من الأمراض المعدية.....
.....	التنقيف الصحي والوقاية من الإصابات والحوادث.....
.....	التنقيف الصحي وإسعاف الإصابات.....

الإسعاف الأولي.....	الإسعاف الأولي.....
مواصفات المسعف.....	مواصفات المسعف.....
الحرق.....	الحرق.....
الجروح.....	الجروح.....
صندوق الإسعافات الأولية.....	صندوق الإسعافات الأولية.....
التقنيف الصحي و طفل الروضة	التقنيف الصحي و طفل الروضة
فرضي الدراسة.....	فرضي الدراسة.....
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية
مجتمع وعينة الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة
منهج الدراسة.....	منهج الدراسة.....
أولاً : الاختبارات والمقاييس	أولاً : الاختبارات والمقاييس
أ- اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سري)	أ- اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سري)
ب-مقياس الثقافة الصحية المصور	ب-مقياس الثقافة الصحية المصور
ت- البرنامج المسرحي الرئيسي للتقنيف الصحي	ت- البرنامج المسرحي الرئيسي للتقنيف الصحي
أدوات تقديم البرنامج	أدوات تقديم البرنامج
متغيرات الدراسة	متغيرات الدراسة
التجربة الاستطلاعية	التجربة الاستطلاعية
خطوات الدراسة	خطوات الدراسة
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الرابع : عرض النتائج و تفسيرها	الفصل الرابع : عرض النتائج و تفسيرها
عرض و تفسير نتائج الفرض الأول.....	عرض و تفسير نتائج الفرض الأول.....
عرض نتائج و تفسير نتائج الفرض الثاني.....	عرض نتائج و تفسير نتائج الفرض الثاني.....
عرض نتائج و تفسير نتائج الفرض الثالث.....	عرض نتائج و تفسير نتائج الفرض الثالث.....
خلاصة النتائج	خلاصة النتائج
النوصيات	النوصيات
البحث المقترحة	البحث المقترحة

مراجع الدراسة

المراجع العربية.....

المراجع الأجنبية.....

مراجع الانترنت.....

ملحق الدراسة

ملحق (١) بالروضة المختارة للتطبيق الخطابات والموافقات الإدارية لتطبيق الباحثة لبرنامج
الدراسة

ملحق (٢) اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سري)

ملحق (٣) كشف بأسماء السادة الممكرين على أدوات الدراسة

ملحق (٤) مقياس الثقافة الصحية المصور لطفل الروضة

ملحق (٥) البرنامج المسرحي العرائسي في التنفيذ الصحي لطفل الروضة

ملحق (٦) بعض الصور الفوتوغرافية التي توضح مشاركة الأطفال في برنامج الدراسة الحالية

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

الجدول	٥
جدول (١) تجسس المجموعتين التجريبية – الضابطة من حيث الذكاء قبل تطبيق البرنامج	١
جدول (٢) معامل الثبات لمقياس التقييف الصحي بطريقة إعادة التطبيق	٢
جدول (٣) صدق المقياس بطريقة صدق المحتوى(صدق المحكمين)	٣
جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة للقياسين القبلي والبعدي على مقياس الثقافة الصحية المصور	٤
جدول (٥) دلالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية لقياسين القبلي والبعدي على مقياس الثقافة الصحية المصور .	٥
جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس الثقافة الصحية المصور	٦

مقدمة الدراسة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد وتشكيل وعيه وتوجيه سلوكه وتمثل هذه المرحلة النواة الأساسية لنمو الشخصية بما تحمله من مفاهيم وقيم وسلوكيات . وبالتالي فمرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمكن من خلالها تنمية وعي الطفل بالقضايا الحياتية الهامة التي تؤثر على عاداته وسلوكياته مستقبلاً ومن هذه القضايا ما يرتبط بالتنقيف الصحي باعتبار أن التنقيف الصحي هو الأساس لسلوك إنساني قادر على الحفاظ على الجسم السليم الذي يحتوي عقلاً سليماً .

و التنقيف الصحي هو إمداد الطفل بالمعلومات والمعارف الصحية السليمة التي تساعده على اكتساب العادات والسلوكيات الصحية السليمة ويتم ذلك من خلال الاستعانة بعدد من الوسائل التبصريّة مثل التلفزيون ، المجلات ، المطبوعات والمسرح .

ويرجع اختيار الباحثة في هذه الدراسة لمسرح العرائس ك وسيط للتنقيف الصحي لأطفال الروضة لأن مسرح العرائس يشكل وسيلة تعليمية خاصة وهامة في رياض الأطفال اعتماداً على العلاقة الوثيقة بين الطفل والعروسة من جهة ، واعتماد على قدرة المسرح على إثارة المتعة والإبهار للأطفال من جهة أخرى. (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٣ ، ١٢٦)

كما أن مسرح العرائس يعمل على تجسيد الشخصيات والأفكار بشكل ملموس ومسموع ويساعد على توصيل القيم والمبادئ السلوكية الإيجابية وتقديم الرسائل لتعديل السلوكيات بطرق غير مباشرة . (اشرف أنور ، ٢٠٠٧ ، ١)

ومن ناحية أخرى فإن عالم العرائس له تأثير على الأطفال فيدفعهم إلى المشاركة الإبداعية والتعبير عن ذواتهم والانطلاق بتلقائية وثقة تجاه النمو السوي في العديد من المجالات، خاصة المعرفية والاجتماعية. (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٢ ، ٢٧)

كما أن العرائس تبني التفكير الإبداعي لدى الطفل وتساعد الطفل في حفظ المعلومات الجديدة وفهمها ولها دور ايجابي في تطوير المواهب الفنية والDRAMATIC لدى الطفل وكذلك تساعد عروض العرائس في تعرف الطفل على تجارب الآخرين وأفكارهم ورغباتهم. (المراجع السابق ٢٠٠٢ ، ٤١ - ٤٤)

كما يعتبر مسرح العرائس أحد أشكال أدب الطفل المهمة التي تساعد على خلق جو مناسب داخل الروضة لإكساب الطفل الخبرات المناسبة لهذه المرحلة . (أحمد سيد محمد ، ١٩٩٤ : ١٧٤)

ليس هذا فحسب بل أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية المسرح في إكساب الطفل العديد من القيم والمبادئ والمفاهيم وتحقيق الوعي لأطفال الروضة على النحو التالي :-
في دراسة " علا حسن " (٢٠٠٤) أكدت على دور مسرح العرائس في إكساب الطفل القيم والمفاهيم والسلوكيات المرتبطة بـ مجال السياحة .

كما أكدت دراسة " أمل عبد الكريم " (٢٠٠٥) على أهمية دور مسرح العرائس في إكساب الطفل بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية .

وكذلك دراسة " شيماء الدياسي " (٢٠٠٦) التي أكدت على دور مسرح العرائس في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لطفل الروضة .

ومن خلال هذا العرض السريع لمسرح العرائس وأهميته وفاعليته في تنمية جوانب النمو المختلفة للطفل فقد رأت الباحثة أن مسرح العرائس أحد أهم الوسائل التثقيفية والترفيهية والتعليمية الذي يمكن أن يسهم في التثقيف الصحي لطفل الروضة .

أما عن " التثقيف الصحي " للأطفال فقد رأت الباحثة انه يعد ضرورة ملحة . وذلك لأن أهمية الصحة وضرورة المحافظة عليها وأهمية اكتساب العادات والسلوكيات الصحية من الصغر وهذا لا يتأتى إلا من خلال التثقيف الصحي .

والتنقيف الصحي هو عملية تعلم وتعليم يتم من خلاله تعديل السلوك الصحي للوصول إلى حالة صحية أفضل وذلك لرفع المستوى الصحي للفرد . (زينب الوزير ، ٢٠٠٧ : ١)

والتنقيف الصحي يهدف إلى إمداد الأفراد بالمعرفة لتبني السلوكيات الصحية السوية ، وبالتالي رفع مستوى الصحة والوقاية من الأمراض . (محمود الشاذلي وآخرون ، ١٩٩٩ : ٣٠٢)

وخلال السنوات الأخيرة تم الارتقاء بمفهوم التثقيف الصحي ، والذي أصبح علماً من علوم المعرفة الذي يستخدم النظريات السلوكية والتربوية والإجتماعية وذلك للنهوض بالصحة وتحسين نوعية الحياة والتمتع بصحة جيدة . (زياد النجار ، ٢٠٠٧ : ١)

ومن هنا يتضح أهمية التثقيف الصحي لجميع الفئات وخاصة الفئات سريعة التأثير ومنها الأطفال دون سن السادسة. (محمود الشاذلي وآخرون، ١٩٩٩ : ٣٦٣)

وتوجد العديد من الأنشطة التي يمكن استخدامها لتقديم المعلومات الصحية وعليها الاختيار من بينها مع مراعاة خصائص المرحلة العمرية التي نتعامل معها . Robert (E.Kime, ١٩٩٠:٢٦٧)

وقد أشارت العديد من الدراسات الأجنبية إلى ضرورة وأهمية التثقيف الصحي للأطفال والطلاب كما في دراسة "Kuck Lou Ann" (١٩٩١) التي أكدت على أن الأطفال هم أكثر استجابة للتثقيف الصحي .

أما في دراسة "Vines – Curbow – Lynette" (٢٠٠١) أكدت على أن النموذج التربوي هو أداة فعالة لتوصيل منهج التثقيف الصحي لطلبة المرحلة الابتدائية . هذا بالإضافة إلى أن الاهتمام بالتنقيف الصحي في السنوات الأولى يدعم السلوكيات الصحية في السنوات اللاحقة .

من هذا العرض السريع تبين أهمية التثقيف الصحي للأطفال ، والذي دفع الباحثة لدراسة أثر التثقيف الصحي للأطفال الروضة باعتبارهم صناع القدر في المستقبل .

ومن هنا يتضح لنا أهمية تلك الدراسة التي تستخدم مسرح العرائس كأحد الوسائل التربوية المهمة والتي يمكن أن تسهم في التثقيف الصحي للأطفال الروضة .

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

مشكلة الدراسة :

تتبع مشكلة الدراسة هنا من خلال خبرة وملحوظة الباحثة في الزيارات الميدانية لبعض الروضات ، فقد لاحظت قصور لدى المعلمات في الاهتمام بالتنقيف الصحي والوسائل التنفيذية للطفل وأن الأطفال لم يتعرضوا للقدر الكافي من التنقيف الصحي بالرغم من أن مرحلة الطفولة هي أنساب مرحلة لاكتساب العادات والسلوكيات الصحية هذا بالإضافة إلى أن الإهتمام بالتنقيف الصحي في السنوات الأولى يدعم السلوكيات الصحية في السنوات اللاحقة وهذا ما أكدت عليه دراسة "Vines

(٢٠٠١) "Curbow - Lynette

وقد لاحظت الباحثة في حدود علمها أن هناك ندرة للدراسات التي تناولت التنقيف الصحي لأطفال الروضة (٤ - ٦) سنوات . وتحديداً باستخدام مسرح العرائس مما يعطي أهمية لهذه الدراسة .

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ما مدى فاعلية البرنامج المسرحي العرائي في التنقيف الصحي للأطفال من (٦-٤) سنوات ؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي :

- ١- التأكيد على أهمية التنقيف الصحي لطفل الروضة.
- ٢- تحديد دور الأنشطة المسرحية في التنقيف الصحي لطفل الروضة .
- ٣- توجيه أنظار المهتمين بمرحلة رياض الأطفال للاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تساعده على التنقيف الصحي لطفل الروضة.
- ٤- توجيه أنظار المؤسسات الإعلامية للاهتمام بتقديم برامج تنقيف صحي تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية لطفل الروضة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- وضع برنامج للتنقيف الصحي يساعد على إكساب الطفل المفاهيم والسلوكيات الصحية السليمة .
- ٢- التحقق من مدى فاعلية البرنامج المسرحي العرائي في التنقيف الصحي للأطفال من (٤-٦) سنوات.

مصطلحات الدراسة :

البرنامج :

يعرف البرنامج بأنه نظام دقيق ومحدد تتبعه المشرفة في تهيئة وإعداد الموقف التربوي بقاعة حجرة النشاط لمدة زمنية محددة ووفقاً لخطيط وتقيم هادف محدد ، يظهر فيه التكامل المنشود .

(سعديه بهادر ، ١٩٨٧ : ٣٣)

مسرح العرائس : (التعريف الإجرائي)

وسيط من وسائل التواصل مع الأطفال يهدف إلى إكسابهم بعض المعارف والقيم والسلوكيات الإيجابية ويعتمد على تقنيات المسرح لتقديم الفكرة وعرضها بشكل مباشر ويستعان فيه بعرايس يحركها اللاعبون بدل من الممثلين البشريين .

التنقيف الصحي (التعريف الإجرائي)

هو التعليم الغير رسمي الذي يهدف إلى إمداد الطفل بالمعلومات الصحية لإكتساب السلوكيات الصحية السليمة وتعديل السلوك الغير صحي بسلوك صحي مرغوب فيه وذلك للحفاظ على الصحة .

طفل الروضة :

هو الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم وهم تتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات .

حدود الدراسة :

تقتصر حدود الدراسة البشرية والمكانية على الأطفال الملتحقين بروضة جمال عبد الناصر التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الجيزة أما الحدود الزمنية لتطبيق البرنامج في مدة شهرين بمعدل ثلاثة أيام في الأسبوع لمدة ساعة واحدة في اليوم .

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على استخدام المنهج التجريبي الذي يعتمد على تصميم مجموعتين إحداهما : تجريبية والأخرى ضابطة ، حيث يتم التعرف على مدى تأثير المتغير المستقل (البرنامج المسرحي العرائسي) على المتغير التابع وهو (التنقيف الصحي) في المجموعة التجريبية من خلال القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة

أدوات الدراسة

- ١- اختبار ذكاء الطفل (إعداد إجلال محمد سري : ١٩٨٨).
- ٢- مقياس الثقافة الصحية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٣- البرنامج المسرحي الرئاسي للتنقيف الصحي (إعداد الباحثة).